وانما الاشكال اذا قيل التركيب اضافة الصفة الى الموصوف اي مخرج
الطاء والدال والتاء من طرف اللسان ومن الثنايا العليا
بعين مماسته وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك
الاعلى ولا معنى لقول شارح يماني اما من اصولها او من وسطها
ويقال لهذه الحروف الثلثة نطعية لخروجها من نطع الغار
الاعلى اي سقفه والغار داخل الحنك والتحقيق انها انما
سميت نطعية لمجاورة مخرجها الغار الاعلى وهو سقفه لا لخروج
لا لخروجها منه فتامل يظهر لك وجه الخلل ثم اشار الى حروف
الصفير وهي الصاد والزاي والسين كما سيذكر الناظم في بيان
الصفات مستقر مخرجهن منه ومن فوق الثنايا السفلى
اي من طرف اللسان ومن اطراف الثنايا السفلى كذا قال
ابن المص وفيه بحث لان الناظم اعتبر فوق الثنايا السفلى التي
هو تحت العليا بعينه ويريد به ما بينهما وهو لم يعتبر ذلك
اذ طرف الثنايا غير فوقه نعم يمكن التوفيق بحمل الفوق على
الطرف لمجاورتهما اياه مجازا وقال الشاطبي منه ومن فوق
الثنايا ثلثة منها من راس اللسان او بين الثنايا السفلى
قال الجعبري وقاذ ترتا وعبارة الشاطبي ومن بين الثنايا
العليا ولا منافاة فهي من طرف اللسان ومن بين الثنايا
العليا والسفلى انتهى ويقال لهذه الثلثة اسلية لخروجهن
من اسلة اللسان وهي مستدقه والطاء والذال والثا للعليا
اي وهذه الثلثة خاص الثنايا العليا من طرفيهما اي من
طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال لهذه الثلثة
لثوية لخروجهن من اللثة وهي منبت الاسنان ثم مخارج
اللسان وهي عشرة وحروفها ثمانية عشر حرفا وانما قدم

قوله ومن بين الثنايا
يعني العليا بل جنسها
ح طرمد

المص

المص حروف الصفير على اللثوية تبعا لسيبويه ولانها تقارب
تقارب مخرج الطاء واختيها لانها قبل اطراف الثنايا ثم ذكر الناظم
مخارج الشفة وحروفها بقوله ومن بطن الشفة بفتح الشين وبكسر
فالفاء مع اطراف الثنايا المشرفة بكسر الراء والفاء زائدة
في فالفاء لانه مبتدأ والمعنى ان الفاء تخرج من بطن
الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا المعنية بقوله
المشرفه واطلق الناظم الشفه ومراده السفلى كما
تقدم لعدم تأتي النطق بالفاء مع العليا ومع ساكنة
على لغة ربيعة ثم نقلت حركة الهمزة اليه على لغة الجماعة
للشفتين الواو باء ميم اي مخرج هذه الثلثة خاص الشفتين
حيث تخرجن من بين الشفة العليا والسفلى الا ان الواو
بانفتاح والباء والميم بانطباق الا ان انطباقهما مع الباء
اقوى من انطباقهما مع الميم فكان ينبغي تأخير الواو عنهما
لذلك كما فعل مكي حيث قدم الباء وذكر الباء عقبها وختم
بالواو والمراد بالواو غير المدية وغنة مخرجها الخيشوم
اي اقصى الانف وبرهان الغنة في سد الانف فلهذا لو امسك
الانف لم يمكن خروجها ثم الغنة من الصفات لانها صوت
اغن لا عمل اللسان فيه فكان اللائق ذكرها مع الصفات
لا مع مخارج الذوات قال ابن المص والغنة صفة النون
فلو تنوينا تحركتا او سكنتا ظاهرتين او مخفاتين او مدغمتين
وهذا معنى قول الداني واما الميم والنون فيجافي بهما اللسان
الى موضع الغنة من غير تقييد وهي في الساكن اكمل من المتحرك
وفي المخفي ازيد من المظهر وفي المدغم اوفى من المخفي
عند شيخنا وقول الشاطبي وغنة تنوين ونون وميم

قوله فكان ينبغي بل قدم لانه ان
بالانفتاح واخر الميم للاقتران
او لضعف الانطباق
تدبر ح طرمد

قوله اي اعني مخرج صوته من خارج فقول
الخيشوم [illegible] غلط فاعرف

اي صوت [illegible]

Copyright © King Saud University